بسم الله الرحمن الرحيم

القيادة السورية الجديدة تتجه نحو الهاوية

الخبر:

أشاد عضو الكونغرس الأمريكي، مارلين ستوتزمان، بنتائج زيارته لسوريا يوم الجمعة، ووصفها بأنها كانت تجربة رائعة. وأكد في تصريحات صحفية أنّ الاجتماعات التي عقدها في دمشق كانت إيجابية، مشيراً إلى أنه سينقل تفاصيل هذه اللقاءات إلى المسؤولين في واشنطن بعد عودته إلى الولايات المتحدة، وفقاً لما أوردت الإخبارية السورية.

وأكد عضو الكونغرس أهمية بناء علاقات شخصية مع القيادة السورية، قائلاً: "من المهم جداً أن نحظى بقائد صديق في سوريا، وليس فقط حليفاً للولايات المتحدة". وقال منظمو الزيارة إنها تأتي في سياق تقييم الوضع الميداني وفتح قنوات التواصل مع القيادة السورية الجديدة. ونشرت الرئاسة السورية، صباح السبت، صوراً للقاء الرئيس السوري أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني مع عضو الكونغرس كوري ميلز في قصر الشعب بالعاصمة دمشق. (العربي الجديد)

التعليق:

كيف نسيَت القيادة الجديدة في سوريا المكائد التي قامت بها أمريكا من أجل وأد الثورة، وتسعى الآن لإرضاء حكامها وتُحسن استقبالهم؟! هل نسيت أن أمريكا هي التي دعمت الطاغية بشار، والتي تلطخت يداها بدماء المسلمين في الشام؟!

ألا تعلم القيادة الجديدة أن أمريكا هي التي تدعم كيان يهود لسفك دماء المسلمين وتدمير منازلهم وانتهاك حرماتهم في غزة، فكيف لها أن تغض الطرف عن كل هذا وتسعى لإرضائها؟!

هل نسيت هذه القيادة قول الله تعالى: ﴿**وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ**﴾، وقوله تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوَاْ إِن تُطِيعُواْ الَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَاسِرِينَ**﴾؟! هل نسيت أحكام الله أم تركتها خلف ظهرها؟! مهما كانت الإجابة على كل هذه الأسئلة، إذا واصلت هذه القيادة في هذا النهج فهي تسير نحو الهاوية والهلاك والخسران في الدنيا والآخرة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

نذير بن صالح – ولاية تونس